

أقسم بعزال الدجا عن النهار
رب المأ مجري الفلك له مسار
لو تجتمع سود المقانع جهارا
ومن البصرة الفيحاء إلى قندهارا
ولو جن بنات البدو صف تبارا
ولو جن بنات الحضر مثل المهارا
ولو جن بنات صليب فوق الشهارا
ولو جن بنات الترك مع النصارا
لو يجمعون صغارهن والكبارا
لو خيروني في جميع العذارا
ما آخذ سوى مظنون عيني خيارا
عنق الغزال اللي تقود العفارا
يا غصن موز تحته المي حارا
فيها خصال من الفضائل اكثارا
ريحت جسدها مثل ريح البهارا
والله لو به ثار كود أثارا
لكن جاه الموت مابه مدارا
وصلاة ربي عد نبت القفارا
وقد رد جديع بن قبلان بن ملحم مجاوباً نمر بن عدوان يقول :
علماً لفاني مثل قدح الشرارا
يا نمر لا عود هناك النهارا
مالوم عينك لو تهل العبارا
خلك رحل والعين تشبح وتارا
القدر نوقف دون رده حيارا
أصبر لتصريف القدر باقتدارا
الحزن يجيب الغثا والكدارا
ما أظن ترجع بالطلب والمثارا
ما الوم قلبك لو تحير وحارا
تجض مثل اللي برجله اجبارا

الواحد العلام في كل الأسرار
منجي سفينة نوح من غب الأبحار
من نجد للبلقا إلى ديار سنجار
لو تجتمع عفر النبي دار ما دار
على الحنايا دلمن كل خوار
سطر الذهب برقابهن تقل نوار
لمحلا بشفياهن دق الأوبار
والهند والي ساكن كل الأمصار
وقالوا تخير من عماهيج الأحرار
من غير وضحي مالك الله نختر
الجادل اللي فر قلبي معه طار
قادت خشوف الريم في دو الأقفار
في وسط بستان تدلابة اثمار
ومسائل فيها التفاكير تحتار
وغر ثمان صويحي تقل محار
لا ابيع روعي وأشهب الملح زجار
أخذ عشيري وأودع الفكر محتار
على الرسول اللي قهر كل جبار
هز الضمير وصرت حابر ومحتار
اللي رحل به صاحبك ياابن الأخيار
وش عاد لو ناحت تناهيت واعبار
ما عندنا حيله على جاري الأقدار
وأمر الولي ينفذ على كل الأبخار
لا تشتمت يا نمر من صاير صار
أصبر ومثلك راعي العزم صبار
هيهات لو من دونها بعت الأعمار
بالصاحب اللي تندبه سر واجهار
وأنت المخير بين جابر وكسار